Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنا ابن الإنسان .

ومحمد يقول .

أنا بشر مثلكم .

ويؤكدان هذا المعنى أكثر ، وأكثر ، حين يَنهَى المسيحُ من أطرى صلاحَه فيقول له :

﴿ من قال إنى صالح ؟ ! ليس من أحد صالح سوى واحد ، هو الله ﴾ . .

ويطلب إلى تلامذته ألا ينعتوه بالمسيح .. !

ويَنْهَى الرسولُ أصحابَهُ حين يقولون له أنت سيّدنا ، ويقول لهم :

﴿ لستُ سيّداً لأحد ، إنما أنا عبد الله ورسوله ﴾ .

كان حرصهما على أن يظلا في وعى الناس مجرّد بشر ، اعتداداً بدور الإنسان ، واعتزازاً بالبشرية نفسها ، ورغبة أمينة فى الحياة داخل إطارها ، وطبيعتها ..

حتى معجزاتهما ..

لم تكن تعنى ـ كما يحلو لنا أن نفهم ـ أنهما غَادَرَا صفوف البشر ..

فكل عمل عادى .. يتم بأسلوب غير عادى ، يشكل معجزة ..